

مصطلحات الحديث والمحدثين (1) مقدمة للشيخ مصطفى

العدوى تاريخ 7 0202 1 7

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

هذه سلسلة من دروس مصطلح الحديث استلواهن من كتابي مصطلحات الحديث والمحدثين وبين يدي الحديث قد يقول قائل ماذا استهلالتم دروس مصطلح الحديث هذه بغير خطبة الحاجة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي روى عبدالله - [00:00:24](#)

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه بعضاها وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا في خطبة الحاجة وفي الامور كلها. وفي خطبة النكاح ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:50](#)

الى اخرها فيقول وبالله تعالى التوفيق لما صنعته علتان العلة الاولى ان خطبة الحاجة بالطريقة التي يقولها كثير من اخواننا المتسلسين في هذه الايام والتي ساذكرها الان بتمامها ان الحمد لله - [00:01:09](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:35](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخيرا لهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطيه ولا تموتن الا وانت مسلمون - [00:01:56](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - [00:02:21](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما هذه الخطبة بهذا الطول وانوه على ان زيادة وكل ضلاله في النار زيادة شاذة ضعيفة اما الخطبة بهذا الطول الذي ذكرته فلم اقف عليها في اي حديث عن رسول الله - [00:02:42](#) صلى الله عليه وسلم. نعم وردت مقاطع منها في بعض الاحاديث ومقاطع منها في احاديث اخر ولكن ضم هذه الاجزاء والمقاطع بعضها الى بعض والزام الناس بقولها في كل خطبة - [00:03:09](#)

هذا لا اراه سيدا من ناحية الالزام النبي ذكر بعدها في مواطن وبعضاها في مواطن اخر. وذكر غيرها ايضا في مواطن وفي مواطن اخر. فاولا هذه الخطبة بهذا الطول لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اي حديث علمته - [00:03:30](#) مطولة بهذا الطول انما هي مركبة من عدد من الاحاديث ثانيا ان خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعددت مقدماتها وتنوعت وجلها ينصب على حمد الله والثناء عليه بما هو اهله - [00:03:56](#)

واحيانا يردد ذلك بالصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثالثا خطب الصحابة والتابعين كذلك مقدماتها تنوعت وكذا خطب اتباع التابعين وكذلك خطب ائمتنا المتقدمين تنوعت مقدمتها فاصبح في الامر سعة - [00:04:18](#) فالذى يلزم الناس بخطبة الحاجة المطولة بهذا الطول اورد عليه هذا المأخذ الذى ذكرت بل المأخذ الذى ذكرتها وكل جائز والامر في ذلك كله واسع والله اعلم وانما ذكرت الذى ذكرت - [00:04:45](#)

احيانا تكون هناك مجموعة من اهل العلم يلقون دروسا مجتمعين فكل يقدم بخطبة الحاجة وقد يكون التنويع في بعض المواطن او리 والله تعالى اعلم وقد تنوّع مقدمات خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اقول وبالله تعالى التوفيق - 00:05:03
ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق هملا ولا سدا بل خلقهم لعلة هو يريدها خلقهم لعبادته خلقهم لاختبارهم وابتلائهم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقهم لغاية ولحكمة كما لا يخفى عليكم. فالله لا يعبث - 00:05:30
سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبارا قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق اي تعالى الله عن العبث. وقال تعالى فنضر بعنكم الذكر صحفا ان كنتم قوما مسرفين - 00:05:58
وقال تعالى في كتابه الكريم وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون والآيات في هذا الصدد كثيرة مفادها ان الله سبحانه خلق الخلق لغاية ولم يخلقهم لهوا ولا باطلولا ولا عبثا - 00:06:21
ولا يخفى عليكم ان الله سبحانه لما اهبط الابوين الكريمين ادم وحواء عليهما السلام ذكرهما بأنه سيرسل اليهم او لذريةتهم رسلا وينزل على الرسل كتابا قال تعالى في كتابه الكريم فاما يأتيكم مني هدي - 00:06:47
فمن اتبع هديي فلا يضل ولا يشقى وهذا الهدى الذي انزل الله انذرا هداية كتابا على رسل كرام من البشر يبلغون عن الله سبحانه وتعالى اوامرها ونواهيه ومن يريده ان يخبر به خلقه - 00:07:15
فالله ارسل رسلا وانزل على الرسل عليهم الصلاة والسلام كتابا فيها هدایات الناس فيها ارشاد الناس فيها بيان مراد الله سبحانه وتعالى من الخلق. فقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:07:40
لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط الاليات فقال تعالى وانه لفي زير الاولين اي في كتب الاولين. وقال تعالى في كتابه الكريم قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسطاخ. وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى - 00:08:02
نبينا من ربهم فوعده الله انه سينزل كتابا وانزل قال تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فارسل الله رسلا وانزل عليهم كتابا وامر بطاعة هؤلاء المرسلين كلهم - 00:08:32
قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فالرسل انما ارسلت لتطاع ويستمع لقولها وكما قال تعالى في شأن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - 00:08:52
فقال وان تطیعوه تهتدوا فامر الله بطاعة الرسل ونحن كمسلمين امرنا بالتصديق بالرسل كلهم ولكن لما كانت لكلنبي شرعة ومنهاج فلنا شرعة ومنهاج وكتاب الله القرآن مهمين على الكتب الذي التي تقدمته والتي سبقته كما لا يخفى عليكم - 00:09:16
وبعد بارك الله فيكم. ولما امر الله بطاعة الرسل بين لنا ربنا سبحانه انه انزل على الرسل وحريا وان الرسل تبین مراد ربها مما نزل قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم - 00:09:45
ولعلمهم يتفكرؤن. فكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينة لكتاب العزيز مبينة لما اجمل من هذا الكتاب العزيز فلا غناء فيفهم كتاب ربنا عن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:10:10
واذا كان الرهط المبارك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهموا من كتاب الله بعض الافهام لم تكن هي المراد الى ان علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:31
كان لزاما علينا من ثم فقد تسررت علينا العجمي كان لزاما علينا ان نفهم اقوال رسول الله ونطلع عليها لبيان ما قد يشكل ان عائشة رضي الله عنها لما سمعت قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:10:47
وقال النبي من نوتش الحساب عذب قالت يا رسول الله اوليس الله قد قال فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال يا عائشة ذاك العرض وايضا لما سمع الصحابة قول الله تعالى - 00:11:09
الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اوئلهم الامن وهم مهتمون جاء الصحابة الى رسول الله وقالوا يا رسول الله اينا لم يرجم نفسه فيبين لهم المراد بالظلم اذ قال - 00:11:31

الم تقرأوا قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم وكذلك عدي بن حاتم الطائي وغيره من الصحابة رضي الله عنهم لما نزل كلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:11:49

ربطوا خيوطا بيضاء اخر سوداء واخر سوداء على ارجلهم واكلوا وشربوا حتى ظهر لهم هذا من ذاك وبعضهم وضع الخيط الابيض تحت الوسادة ومعه الخيط الاسود تحت الوسادة واكل وشرب حتى يتبيّن - 00:12:09

له هذا من ذاك وكان هذا التصرف بلا شك مجانبا للصواب وليس المراد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه بياض الانهار وسود الليل كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:12:31

يبين ان المراد بياض النهار وسود الليل فكان لزاما ان نلجم الى سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم وقد وصفها الله فوصف كلام نبيه بقوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:12:52

علمه شديد القوى لزاما ان ننظر في اقوال رسولنا ونتبع اقوال النبي الاميني لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد سمعتم انفا قول الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - 00:13:14
ثم انه وكما لا يخفى عليكم، فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينة للقرآن في كل الابواب. في كل الابواب، فإذا بدأت ابواب الفقه من اولها اذا بدأت ابواب الفقه من اولها - 00:13:40

كيفية دخول الخلاء كيفية الاستئنفان كيف استئنفان والايثار في الاستئنفان وعدم التمسح بالعظم وبالرجوع كل ذلك مبسوط في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد الاستئنفان الوضوء فلا تجد في القرآن الا اية اجملت اركان الوضوء. اما المضمضة - 00:14:01

اما الاستئنفان اما التسلیث في الوضوء غسل الاعضاء ثلاثة. نواقض الوضوء ما هي كل هذا لم يبيّن في كتاب الله عز وجل الا بعضه وبين تمام البيان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك الاغتسال - 00:14:29

وكيفيته ومبرراته بعضها بين في الكتاب العزيز وبعضها لم يبيّن في الكتاب العزيز. الاذان للصلوة ما صفتة لم يبيّن في كتاب الله على الاجمال. اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ما صورة هذا النداء - 00:14:53

ما عفوا ما صفة هذا النداء؟ يا قومنا اجيروا داعي الله ما صفة هذا الداعي اذا نزلناه على الاذان وهكذا في كل الابواب الصلاة. كيف تفتح - 00:15:15

ليس في القرآن الكريم ان في الصلاة قراءة الفاتحة ولا ماذا يقال في الركوع ولا في السجود ولا في التشهد ولا فيها عدد الركعات وكذا صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف وصلاة الجمعة - 00:15:34

وغيرها من الصلوات كل ذلك مبين تمام البيان في سنة النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم. وامر الصيام كذلك وما المفطرات ما المفطرات؟ ذكر بعضها في الكتاب العزيز ولم يذكر - 00:15:52

اكثرها في كتاب الله صراحة انما بين ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. ما صيام النافلة ما الايام التي تصام؟ صوم الاسنين صوم الخميس صوم عرفة صوم عاشوراء. صوم السنت من شوال كل ذلك ليس في - 00:16:13

العزيز اي مستند له الا الاحالة الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحيض والنفاس لو ابتعدت ابتعدت عن سنة رسول الله سافهم ما فهمه اليهود اذ الله قال - 00:16:33

يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتززوا النساء في المحيض قد افهم ان الاعتزال مطلقا كما فهم اليهود يطردون المرأة من البيت او يخرجونهن من البيت اذا حاضت المرأة - 00:16:55

لا يؤاكلها لا يشاربها لا يضاجعوها لكن رسولنا بين لنا المحظورة والمحاب لما قال اصنعوا كل شيء الا النكاح يعني الجماع. وهكذا في سير ابواب البيوع ما البيوع المحرمة. ما البيوع الحلال - 00:17:09

ابواب المحرمات في الانكحة ما ذكر في كتاب الله في المحرمات بالرضا عن امهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة. لكن سنة رسول بيّنت اكثرا من ذلك اذن له اذ النبي قال يحرم من الرضا عن ما يحرم من النسب. ولبن الفحل لم يرد له ذكر - 00:17:32

في كتاب الله لكن بينته سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. امور الديات والتفاصيل فيها وردت فقط مجملة في كتاب الله والذي بينها هو الرسول عليه الصلاة والسلام. الاطعمة - 00:17:57

ما حرم منها في الكتاب العزيز الا صراحة الا ثلاثة اشياء قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس او فسقا - 00:18:16

اهل لغير الله بها. اذكار الصباح واذكار المساء. اذكار الاذكار الموظفة عموما اذكار ركوب الدابة اذكار الجماع اذكار السفر كل هذه الاذكار بيمنت في سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وهكذا في سائر الابواب - 00:18:34

ابواب المواريث ابواب حتى كثيرا من ابواب التوحيد. صفات الله عز وجل. كثير منها مبين في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يرد هذا الكثير في كتاب الله الا الاحوالات على سنة الرسول - 00:18:59

قل صلى الله عليه وسلم. فكان لزاما ان نولي سنة رسول صلى الله عليه وسلم اهتماما ولما علم اهل الكفر ذلك وما استطاعوا ان يدخلوا شيئا في كتاب الله - 00:19:22

وابطل الله سعيهم في هذا الصدد اذ له قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:19:43

وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اي ملائكة يحرسونه عند نزوله وعند وبعد نزوله لم يستطع الكفر تغيير القرآن. فدخل اقوام منهم - 00:20:04

في الاسلام لتشويه جمال الاسلام كما هو مبدأ اليهود يعتنقوا الاديان لتخربيها وكما هو منهجهم ايضا اذن له قال وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار - 00:20:26

واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. فافتري قوم احاديث وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذب قوم على الرسول عليه الصلاة والسلام عن عمد وعن قصد وهم الوضاعون والكذابون. وآخرون - 00:20:44

كانوا ضعفاء في الحفظ والحفظ فهم يؤتى الله من يشاء فخلطوا في روايات الاحاديس عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. خلطوا في روايات الاحاديث ووهم بعضهم وشذا وقد يهم الثقة الفاضل ويشذ احيانا. الى غير ذلك من اسباب الضعف التي - 00:21:04

اعترت الناس اروى ومن ثم انعكست على المقولات المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن شاء الله سبحانه ان يقيض لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من يذب عنها ومن يدافع عنها - 00:21:28

فلما قال قائل انظروا فقد وضعت في دينكم الاف الاحاديث عن رسول الله اجابه العلماء بقولهم يعيش لها الجهابذة فقيض الله سبحانه لهذه الامة علماء افاضل هم اهل الحديث الذين يذبون عن سنة رسول الله - 00:21:49

صلى الله عليه وعلى الله وسلم وينقون الصحيح منها من الضعيف والموضوع والشاذ والمترюك وغير ذلك. فنقاوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا ليهم واجتهدوا في نهارهم ساواوا في رحلات - 00:22:13

للذب عن سنة الرسول وتنقيتها ومعرفة الرجال ثقات الذين رواها من الضعفاء ومقارنة متونها باصول الشريعة العامة فجزاهم الله خيرا ان وعن المسلمين اهل الحديث الذين نقوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قد شابه - 00:22:39

واعترافها من السقيم والضعيف والموضوع والمكذوب. وصنفه في ذلك تصانيف صنفوا في ذلك تصانيف ولم تكن تلك التصانيف في صدور الاول او في الصدر الاول من هذه الامة قرن الصحابة والتابعين واتباعهم مجموعة لم تكن مجموعة ابدا اقوالا - 00:23:08

سوءة في كتب بعض اهل العلم. كانت بعض مباحث الحديث ومصطلحاته التي وضعها العلماء لتنقية سنة الرسول الصحيح منها من الضعيف كانت مقولات منتصرة بعضها في هذا الكتاب وبعضها في هذا الكتاب. بعضها عن هذا العالم وبعضها عن ذاك العالم - 00:23:35

الى ان جاء الامام الشافعي رحمه الله تعالى فجمع كثيرا من هذا الشتات في كتابه المعروف الرسالة ذلكم الكتاب الطيب النافع. وقام

البخاري رحمة الله تعالى بایراد شيء من هذه الاصول - 00:23:59

اصول الحديث واصول مصطلحاته في صحيحه وقد ثبت مسلم رحمة الله تعالى في مقدمة صحيحه شيئاً كبيراً أيضاً في هذا الباب.
وكذا اشار الامام احمد رحمة الله تعالى في مسائله الى كثير من هذه القواعد - 00:24:18

من غير ترتيب متقن كامل في هذا الصدد فكانت ثم اقوال منتشرة هنا وها هنا. الى ان جاء الرام هرمزي صاحب كتاب المحدث فجمع شيئاً كبيراً من هذا الباب ورتبه ثم جاء الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية وصنع شيئاً من - 00:24:41

ذلك بصورة اوسع. ثم جاء القاضي عياض في كتابه الالماع واورد شيئاً في هذا الصدد مرتباً له بعض الترتيب. الى ان جاء ابو عمرو بن الصلاح رحمة الله تعالى عليه وجمع جل ما تقدم وصنف ورتب ترتيباً حسناً في كتابه المعروف - 00:25:05

مقدمة ابن الصلاح والتي تناولها العلماء بالنرم احياناً والشرح احياناً والاسهام احياناً والاختصار احياناً فكان موفقاً في بابه نافعاً في بابه وعليه عول الكثيرون ممن اتوا بعده وقد اختصره ايضاً اختصاراً اخر الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى عليه - 00:25:29

في كتاب اسماء الباعث الحثيث. وكذلك جاء الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه عقب بعض التعقيبات على هذا وارداً تعليقات عليه وعلى كلام الشيخ احمد لتكثيم الفوائد التي قد يكون العالمان لم - 00:25:56

اشير اليها رحمة الله تعالى عليهم. اعود فاقول ان العلم الحديث اثره البالغ في عموم العلوم الشرعية. فكيف يكون فقيهاً يجمع بين الادلة وبين سبق بينها وبيؤلف بينها وهو ليس بعلم بعلم الحديث. قد يجمع بين حديث تاليف موضوع وحديث صحيح - 00:26:16

ذات فقههم وعوجاً لا يقوم على قدم ولا على ساق. فلزم ان يكون الفقيه ملماً. بالحديث هل هو صحيح او ليس بصحيح؟ فقد يضيع وقتاً طويلاً ويبذل جهداً كبيراً في التوفيق بين حديثين - 00:26:44

احدهما موضوع والآخر ثابت في غاية من الصحة. فيكون السعي ذهب ادراج الرياح كما لا يخفى عليكم. فالموضوع المكذوب لا يعمل به. والمفسر الذي يتتجشم تفسير كتاب الله سبحانه. يفسر الكتاب العزيز من اصول التفسير ان القرآن يفسر بالقرآن وبسنة الرسول.

عليه الصلاة - 00:27:05

سلام، فاذا استدل في تفسيره باحاديس مكذوبة او اثار موضوعة فانه حينئذ سيكون مرفوضاً كما روی عن بعضهم انه قال ان سفينه نوح طافت بالبيت سبعاً وصلت خلف المقام ركعتين وهذا من الغرائب والعجبات - 00:27:33

التي حفظت عن بعض المفسرين الذين لا يدققون في صحة الاحاديث وبالله التوفيق. فلا المفسر قوياً الا اذا كان ملماً بصحة الاحاديث وكيف يتوصل الى صحتها. وبصحة الاثار تنقل شيئاً عن ابن عباس - 00:27:53

والشيء ليس بثابت عن ابن عباس تكون قد افترىت على ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. وكذلك النقل عن التابعين فضلاً عن النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:15

ولكن ثمة سلاسل بينها علماء الحديث وبيان ضعفها الشديد ليكن المرء منها على حظر كسلسلة العوفيين عن ابن عباس او سلسلة محمد بن ابي محمد الراوي المجهول عن عكرمة عن ابن عباس وسلاسل كثيرة في هذا الصدد - 00:28:30

بينها اهل العلم وثمة سلاسل اخر صحيحة بينوها. فلا يكفي المفسر مفسراً قوياً الا اذا كان من بعلم الحديث كما سمعتم فالفقيه كذلك. وكذلك الذين يدرسون اصول الفقه ويقاعدون القواعد - 00:28:53

قد يقاد على حديث ضعيف قد يقعد على حديث تاليف فتنشأ القاعدة وبها الخلل. وكم من خطيب كذلك يقوم ويخطب في الناس وجهه يحرر يرتفع صوته وهو يكذب على رسول الله من حيث لا يشعر. اذا انه يحدث بحديث مكذوب عن رسول الله صلى الله عليه - 00:29:14

وسلم. وهكذا سائر العلوم الشرعية. استدلالات نحوية ولغوية يستدلون ببعض الاحاديث الضعيفة. وما اكثر هذا في كتب اللغويين والذين يريدون معاني الكلمات. فكان لزاماً ان نهتم بعلم الحديث كبدايات للانطلاق الى سير علوم الشريعة حتى يكون الاصل نظيفاً - 00:29:40

المادة العلمية المستدل بها مادة صحيحة قوية وبالله تعالى التوفيق. فلهذا بدأنا هذه الدروس في مصطلحات الحديث والمحدثين

لنتعرف على شأن هؤلاء الناس من هم هؤلاء المحدثون؟ ان الذي يتتابع مباريات كرة القدم يعرف اسم الفريق واحدا واحدا. والذى -

00:30:10

يتتابع المسلسلات والمسرحيات. يعرف اسم المسلسل متى كان ومن المسلسل؟ ومن الممثلة؟ نحن اتباع رسول الله علينا ان نعرف من هم رسول الله وما الذي جاءوا به؟ من هم اصحابه الكرام الذين حملوا الاحاديث عنه ووصلوها اليانا عن طريق التابعين واتباع التابعين

00:30:37 -

فلزمنا ان نعرف من هؤلاء من الذي كان من الرواة؟ من الذي لم يكن بهم؟ فلذا صنف العلماء كتبهم هم في هذا الصدد ما بين مصنف في جمع احاديث رسول الله مجرد جمع كالذين يجمعون همتهم الجمع فقط -

00:31:00

وبين علماء يجمعون الصحيح من وجهة نظرهم وعلماء يجمعون الاثار وثمة كتب للطبقات. طبقات المحدثين. وسمى كتب في غريب الحديث. ثم كتب في الرواية وبلدانهم ثم كتب في الكنى والالقاب والاسماء. كتب في هذا الصدد تغطي المطلوب -

00:31:20

الحمد لله وهذا مما امتازت به امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسناد والبحث فيه. ولنا في للصدد ولله الحمد ائمتنا وعلماؤنا وسادتنا وكباراؤنا من اهل العلم الاولئ والذين -

00:31:44

اتبعوهم باحسان الذين سلکوا هذا السبيل. فهيا الى علم الحديث ذلك العلم المبارك قال بعض العلماء في بيان الفرق التي يسلما الله من الشر ويعصمه الله من الزلل وينجيهما الله من الفتنة -

00:32:04

انهم اهل الحديث او على الاقل لم يخلوا قول قائل من انهم اهل الحديث. لكن اذا حديث عن رسول الله بحديث كذب اضلل اقواما فجزى الله من يأتي ويبين لنا ان الخبر ضعيف. فكم من عامل عمل اياما وليالي وسنوات -

00:32:24

بحديث ويفاجئ بان الحديث مكذوب على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ويعمل بزيادة في متن ويتبيّن له بعد ذلك ان الزيادة لم تسبّب. كم من شخص حرم حلالا او حل حراما بناء على حديث -

00:32:44

من تالف ضعيف لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي هلا الى حديث رسول الله دراسة وتدبر استبطاط واستفادة هلموا الى مصطلح الحديث كي تتعرفوا على الثابت عن رسول الله من غير الثابت عن -

00:33:04

رسول الله وهذا العلم ينقسم اقساما كما لا يخفى. فثمة دراسة نظرية وبعد ذلك ينبغي ان تكون هناك دراسة عملية تطبيقية لاستخراج الحديث كيف يستخرج من الكتب لاستخراج الحديث كيف يستخرج من الكتب للنظر في -

00:33:24

رجال اين ترجم هؤلاء الرجال؟ للنظر في السمعاء للنظر في الطبقات للنظر في كتب العلل فهذه الناحية عملية تطبيقية. كاي علم من العلوم. اذا تعلمت الطب في الكلية وجئت بعد التخرج تشق -

00:33:44

بطون وتضرب الابر وتقطع الارجل لابد لهذا من علم عملي فضلا عن الدراسة النظرية. قد اسر الهندسة المotor كيف يصمم وما حجمه وما الساعة دون ان تراه. لكن اذا نزلت الى الورش عرفت كيف تستفيد -

00:34:02

وهكذا كل علم كل جل العلوم لها نواحي تطبيقية ميدانية ونواحي اه نظرية فهذه تكمل تلك وثمة مباحث نظرية قل اثراها في الناحية التطبيقية فلتكن على علم منها ايضا انه قد استرسل قوم في -

00:34:24

المصطلح فهو تكلم بكلام كسير لا طائل تحته في مواطن امل الناس من علم الحديث. وكرههم في علم الحديث وفي الحقيقة ان علم الحديث ولما كان متعلقا بالشريعة انتظمه قول الله تعالى ولقد -

00:34:48

صرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ فهو علم سهل والحمد لله ليس بمعقد ابدا بل سهل في غاية السهو وتجتهد بعض الاجتهاد يأتي اجتهادك اكله باذن الله. فلانه داخل في علوم الشريعة -

00:35:08

فالله قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ فعلوم الشريعة يفترض ان كلها سهلة والحمد لله ليست معقدة فلنستعن بالله. وهذه طليعة لدروس قادمة ان شاء الله في علم مصطلح -

00:35:28

حديث اشكر الله ثم اشكركم جميعا على هذا الانصات وباذن الله الدروس تتوالى تباعا باذن الله وسيفتح باب للاسئلة واستقبالها بتوفيق الله سبحانه. هذا وما كان من صواب فمن الله -

00:35:48

وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان. والله ورسوله بريئان من ذلك. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك
واتوب اليك الحديث الاخير هذا طرقه كلها فيها مقال وكان قد حسنه بعض العلماء بمجموعها واورد الحافظ ابن حجر -
00:36:08
في خاتمة في في ختام فتح الباري في ايات على ما اذكر شرح حديث كلمتان خفيتان على اللسان طرقا لهذا الحديث وقد جمعها
بعضهم في رسالة هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام -
00:36:28